

تطور علم أمراض النبات فى العالم

Development of Plant Pathology Worldwide

إعداد

د. / محمد عبد الرحمن الوكيل

أستاذ أمراض النبات

كلية الزراعة – جامعة المنصورة

عضو اللجنة التنفيذية لشبكة المعلومات العلمية الآسيوية

Asian Network for Scientific Information (ANSInet) <http://www.ansinet.com>

رئيس تحرير دورية العلوم البيئية والتكنولوجية

Editor in Chief - Journal of Environmental Science and Technology

رئيس تحرير دورية أمراض النبات الدولية

Editor in Chief - Plant Pathology Journal

عضو الجمعية الأمريكية للكيمياء

American Chemical Society (ACS)

عضو الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب

World Association of Arab Translators & Linguists

Web: <http://osp.mans.edu.eg/wakil>

E-mail: mawakil@mans.edu.eg

يناير 2010

بعد التطور الملحوظ في تشخيص الأمراض النباتية في بداية القرن الماضي بدأ المتخصصون في تكوين جمعيات لأمراض النبات حيث ظهرت أول جمعية لأمراض النبات فى أمريكا سنة 1911 (American Phytopathological Society) ثم جمعية أخرى في اليابان سنة 1930 ثم فى الهند سنة 1947 ثم انتشرت الدوريات العلمية في أكثر من 50 دولة ثم بدء العمل في تجمعات إقليمية حيث ظهرت الجمعيات.

Latin American Phytopathological Society

Phytopathologica Mediterranea

ونظمت هذه المؤسسات والجمعيات المؤتمرات الدولية والمحلية الإقليمية في مجال أمراض النبات وحتى يومنا هذا.

1- فى منتصف الأربعينات من القرن الماضي أدى التعاون بين Rockefeller Foundation وحكومة المكسيك إلى إنشاء مركز زراعى متعدد الأغراض بالمكسيك يختص بالقمح والذرة والبطاطس والبقوليات وقد نجح المشروع نجاحاً عظيماً فى تحسين جودة هذه المحاصيل وتدريب الأفراد على التكنولوجيا الحديثة فى الزراعة وكان من ثمرة هذا النجاح هو إنشاء مراكز مثله فى كل من كولومبيا وشيلي والهند.

2- تطورت الفكرة لعدم القدرة على تكرار هذا المركز فى كل دول العالم النامى - إلى التركيز على عدد قليل من المراكز يختص كل مركز بعدد محدود من المحاصيل على أن يكون هناك تعاون بين حكومات الدول وبدعم مالى من كل من Rockefeller and Ford Foundations وعليه نشأت المراكز التالية:

- 1- International Rice Research Institute (IRRI) in Philippines in 1960
- 2- International Maize and Wheat Improvement Center (CIMMYT) in Mexico in 1966.
- 3- International Institute of Tropical Agriculture (IITA) in Nigeria in 1968.
- 4- International Center of Tropical Agriculture (CIAT) in Colombia in 1969.

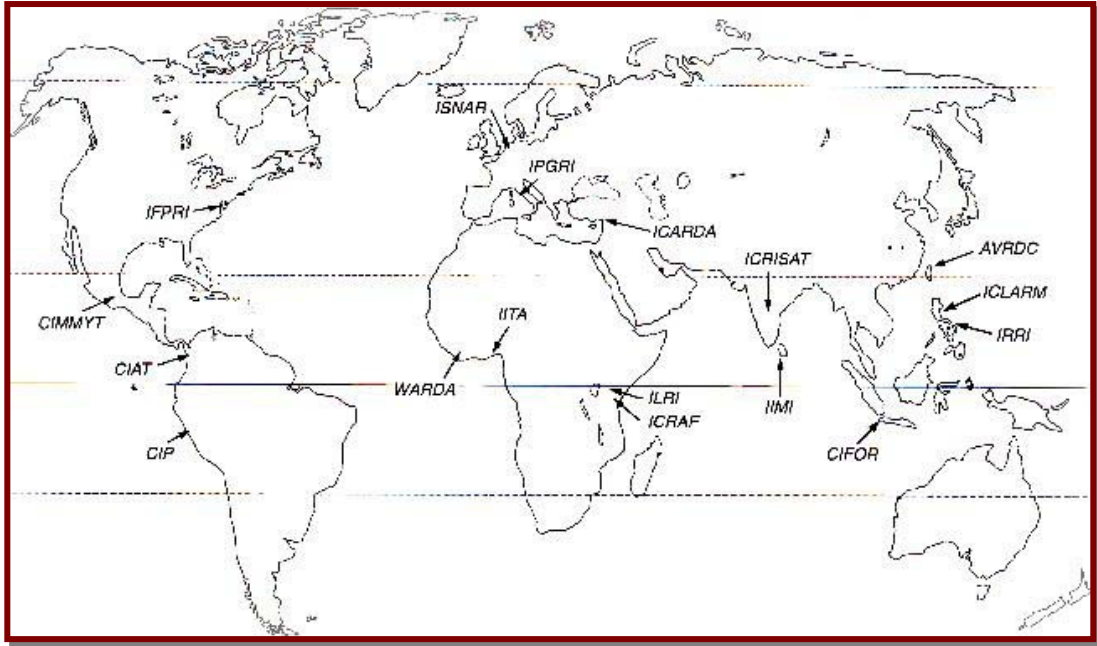
وقد كان لنجاح هذه المراكز والمعاهد أثر كبير في طلب المزيد منها مما أدى إلى تعاون Rockefeller and Ford Foundation والبنك الدولي لوضع خطة لتنفيذ المزيد من هذه المشروعات عن طريق الجهات المانحة الراغبة في دعم الأبحاث الزراعية وسمى هذا الاتحاد بإسم المجموعة الاستشارية للأبحاث الزراعية الدولية Consultative Group on International Agricultural Research (CGIAR) وأعضاؤه من الدول الغنية ، وبنوك التنمية Developing Banks والمؤسسات والهيئات الأخرى. وتستعين هذه المجموعة الاستشارية بلجنة فنية لتحديد الأولويات وهذه الأخيرة مكونة من 13 عالماً واقتصادياً وقد كان من نتائج ذلك انشاء المراكز الآتية:

1. International Crops Research Institute for the Semi-Arid Tropics (ICRISAT) in India in 1972.
2. International Potato Center (CIP) in Peru in 1972.

نشأت بعض المراكز الأخرى خارج نظام المجموعة الاستشارية السابقة وهي:

1. Asian Vegetable Research and Development Center (AVRDC) in Taiwan in 1972.
2. International Center for Agricultural Research in the Dry Areas (ICARDA) in Syria.
3. West Africa Rice Development Association (WARDA) in Gold Coast.
4. International Food Policy Research Institute (IFPRI).
5. International Service for National Agricultural Research (ISNAR).
6. International Plant Genetics Resources Institute (IPGRI).
7. International Livestock Research Institute (ILRI).
8. International Center for Research in Agro-Forestry (ICRAF).
9. International Irrigation Management Institute (IIMI).
10. Center for International Forestry Research (CIFOR).
11. International Center for Living Aquatic Resources Management (ICLARM)

والخريطة التالية توضح مواقع هذه المراكز:



خريطة العالم موضح عليها مواقع المعاهد والمراكز الدولية المتخصصة في امراض النبات

وفى كل من المراكز السابقة يعمل العديد من المتخصصين فى مجال أمراض النباتات التى يهتم بها المركز حيث يقوموا بدراسة الامراض وتطورها وانتشارها وإستنباط أصناف مقاومة لها والطرق الأخرى العديده لمقاومة الأمراض النباتية التى تقضى أو تقلل من إنتاجية المحاصيل محل الدراسة.

وتقوم هذه المراكز أيضاً بتدريب العديد من الباحثين والمتخصصين سواء من مواطنى البلد أو من مناطق أخرى بالعالم الثالث ليصبحوا قادرين على إنتاج محاصيلهم بجودة عالية عن طريق المحاضرات والتدريب العملى ودراسة المقررات الهامة بالجامعات حيث هناك إرتباط وتعاون بين هذه المراكز والجامعات التى تمنح الشهادات العلمية فى المنطقة وكل ذلك من أجل خفض الفقد فى الانتاج نتيجة الاصابات المرضية.